



يجمعون الحطب عندما فتح عناصر النظام في القرية، نيران الرشاشات عليهم، ما أسفر عن استشهاد اثنين منهم.

كما تعرضت مدينة الحولة لقصف مدفعي من حاجزي قرمص ومؤسسة المياه، بالتزامن مع قصف بقذائف الدبابات والرشاشات مصدره قرية كفرنان أيضاً، كما طال قصف مدفعي أحياء سكنية في مدينة تلبسة، مصدره مقر قوات النظام في معسكر ملوك، دون ورود أنباء عن مصابين أو ضحايا.

كما قصفت قوات الأسد بالطائرات الحربية مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى سقوط شهيد، فيما أصدرت أفرع المخابرات التابعة لقوات الأسد الأوامر بقطع خدمة الاتصالات والإنترنت عن محافظة حماة، خوفاً من نقل أي تحرك للثوار الذين يتقدمون نحو المحافظة.

هذا فيما نفذ الطيران المروحي غارات جوية على أحياء الأملجي والساخور والحيدرية والفردوس ومساكن هنانو وباب النيرب بالبراميل المتفجرة، ما أدى لوقوع قتلى وإصابات في صفوف المدنيين، كما استهدف الطيران الحربي مدينة الباب وقرية خان العسل في ريف حلب بالصواريخ الفراغية.

كما استهدف الطيران الحربي بأربعة براميل متفجرة حي بني زيد، ما أدى لإصابة عدة أشخاص بجروح وتهدم نحو عشرة منازل سكنية، واستهدف الطيران الحربي أيضاً بلدة "باشكوي" بريف حلب الشمالي، ما أدى لدمار منازل واحترق مسجد بالبلدة.

كما استشهد ستة مدنيين وجرح ثلاثة وعشرون آخرون جراء قصف مدفعي عشوائي استهدف مدينة إدلب، وقالت مصادر ميدانية إن عدة قذائف هاون، مجهولة المصدر، سقطت على المربع الأمني في المدينة، ما أوقع ستة شهداء، بينهم طفلتان، وثلاثة وعشرين جريحاً بينهم سبع نساء وخمسة أطفال.

وفي الغوطة الشرقية استشهد ثلاثة أشخاص وسقط العديد من الجرحى نتيجة القصف الصاروخي الذي تعرضت له مدينة دوما.

هذا فيما استشهد عدد من المدنيين وجرح عشرات آخرون، فيما قتل العشرات من تنظيم داعش، جراء قصف جوي استهدف معقل التنظيم في مدينة الرقة، حيث أغار الطيران الحربي سبعة وعشرين مرة على الأقل على مباني القضاء العسكري والرقابة والتفتيش وفرع الأمن السياسي والمحكمة. كما طال القصف كلاً من المشفى الوطني ومشفى الطب الحديث وكراج البولمان والمركز الثقافي، وعدداً من المناطق في مدينة الطبقة.

من جهة أخرى، قال ناشطون وشهود عيان في الرقة، إن عدداً من الطائرات المشاركة في القصف ليست سورية، في إشارة لكونها روسية، كون مشاركة الطيران الأمريكي أمر مستبعد بعد التصريحات الأخيرة.

وفي حمص استشهد مدنيان وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، جراء استهدافهم برشاشات دوشكا نظامية من قرية كفرنان في حمص، خلال جمعهم الحطب من حرش قرب مدينة الحولة. وقال ناشطون معارضون قالوا إن مجموعة من شبان مدينة الحولة، كانوا

قصف على مخيم للفلسطينيين بالغوطة وإصابة العشرات في قصف على إدلب



استهدفت طائرات الأسد ليلة أمس مخيماً للاجئين الفلسطينيين في الغوطة الغربية بريف دمشق بالبراميل المتفجرة ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، وقال "المجلس المحلي في بلدة خان الشيخ": إن مروحيات قوات الأسد ألقّت ستة براميل متفجرة دفعة واحدة على مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في الغوطة الغربية بعد منتصف الليل ما أدى إلى استشهاد الفلسطينية "هلا سند" وعدد من الجرحى معظمهم أطفال بعضهم في حالة حرجة، ودمار في المنازل، تزامن ذلك مع قصف مدفعي من تلة الكابوسية استهدف الطريق العام في المخيم.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق اثنين وثلاثين شهيدا بينهم سيدتان وأربعة أطفال، وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضاوا في الرقة، بالإضافة إلى ستة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في دمشق، وشهيدتين في حمص، وشهيد في ديرالزور.

دعوات لأهالي الداما بريف السويداء إلى التمسك بالوحدة الوطنية



دعا جابر زعين، عضو الائتلاف الوطني السوري، يوم أمس الأحد، أهالي قرية الداما وجوارها إلى ضبط النفس، وتجنب الفتنة والتمسك بالوحدة الوطنية، وعدم السماح لأذئاب نظام الأسد بإشعال فتيل الفتنة بين أهالي السهل والجبل اللذين يعتبران عائلة واحدة. وطالب زعين، في تصريحات نشرها موقع "الائتلاف" الإلكتروني، كلا الطرفين بالاحتكام إلى العقل والوحدة الوطنية وعدم السماع لأصوات التفريق والقتل التي تتادي بها سياسة نظام الأسد وتبثها بين السوريين من أجل التشويش على الصوت الحقيقي المنادي بإسقاطه.

ومن جهتها أذنت الهيئة الاجتماعية للعمل الوطني في السويداء النزاع بين أهالي ما وصفته بالبيت الواحد، حيث قالت في بيان أشارت من خلاله بأصبع الاتهام لنظام الأسد: يأبى الرعاع الذين لا يفقهون إلا أن يوقظوها، ويحرضوا أبناء البيت الواحد في حوران السهل والجبل واللجاة.

وناشدت الهيئة في بيانها من وصفهم بالمتنورين من أصحاب الضمائر الوطنية الشريفة من جميع الأطراف، أن يحتكموا إلى العقل، فالتهور والانذفاع والتصعيد هو الفتنة ذاتها التي يريدها المفتونون، وستؤدي إلى خسارتنا جميعاً، وستترك لأبنائنا الضعيفة والبغضاء، وكلنا يعلم أن تركة الدم ثقيلة، وإن استفلحت تنبئ بمستقبل مجهول النهاية.

وختم "زعين" تصريحاته قائلاً: من المؤسف أن تشهد سورية مثل هذه الصراعات في الوقت الذي كان يجب به أن نوحّد الصفوف ونرصّها من أجل إسقاط أساس المشكلة والفتنة الوحيدة التي يعاني منها الشعب السوري، المتمثلة بالوجود الاستبدادي والديكتاتوري لنظام الأسد.

الYPG يدرّب الإيزيديين في سوريا لمقاتلة داعش في العراق



قال عضو في وحدات حماية الشعب الكردية الYPG إنهم يدرّبون مئات المتطوعين الإيزيديين في عدة معسكرات داخل سوريا من أجل مقاتلة تنظيم داعش في العراق.

وقال مصور تابع لوكالة رويترز إنه قضى يوماً في معسكر التدريب في قاعدة سريملي العسكرية في القامشلي شمال شرق سوريا على الحدود مع كردستان العراق حيث رأى 55 إيزيدياً يجري تدريبهم على مقاتلة تنظيم داعش. وكان الشبان الإيزيديون يرتدون ملابس عسكرية خضراء اللون ويجري تدريبهم على يد كرد سوريين على استخدام البنادق الهجومية والقدائف الصاروخية تحت حر لافح ودرجة حرارة تصل إلى 40 درجة مئوية.

وقال عضو وحدات حماية الشعب الكردية في اتصال هاتفي "المدنيون الإيزيديون يريدون البقاء في سوريا لأنها أكثر أمناً ولكن المتطوعين يريدون بحق العودة للعراق والقتال".

ويشهد العراق أسوأ أعمال عنف منذ المعارك الطائفية التي نشبت عامي 2006 و2007 حيث اجتاحت مقاتلون من السنة يقودهم تنظيم الدولة الإسلامية أجزاء واسعة من غرب

العراق وشماله مما أجبر مئات الآلاف على الفرار طلباً للنجاة. وهددوا الكرد في إقليمهم شبه المستقل.

وحوصر مئات الإيزيديين تحت الحر اللافح على الجبل قرب الحدود السورية. وفروا هذا الشهر هرباً من مقاتلي داعش الذين يعتبرون الإيزيديين "عبدة للشيطان". بينما يدين الإيزيديون بعقيدة مشتقة من الزرادشتية.

ونقل بعض الإيزيديين جواً عن طريق سلاح الجو العراقي وغاز آخرون سوريا بمساعدة المسلحين الكرد. وقال عضو في المكتب الإعلامي لوحدات حماية الشعب الكردية إن المتطوعين الإيزيديين يتدربون في سوريا على استخدام السلاح وأساليب القتال لعدة أيام قبل أن يتم إعادتهم إلى جبل سنجار للقتال.

وأضاف أنس هاني من شرق سوريا "توجد عدة معسكرات تدريب للرجال الإيزيديين الذين تطوعوا.. خلال الأيام العشرة الماضية تخرج المئات. ونحن ندرّب المزيد.. وعلى قمة جبال سنجار أقام الإيزيديون بالتعاون مع الأهالي ووحدات حماية الشعب ما يسمونه "وحدات سنجار المقاومة".

وتقول وحدات حماية الشعب الYPG إنه لا توجد لديها انتمايات سياسية ولكن محللين يقولون إنها قريبة من حزب العمال الكردستاني الذي شن حرب عصابات في تركيا على مدى عقود. وهو مدرج على قوائم الإرهاب الأمريكية.

ودفع تقدم مقاتلي داعش الولايات المتحدة إلى شن ضربات جوية هي الأولى لها في العراق منذ انسحاب القوات الأمريكية من هناك عام 2011. وسعى مسؤولون كرد عراقيون للتهوين من دور وحدات حماية الشعب في العراق وتسليط الضوء على مقاتلي البشمركة التابعين لإقليم كردستان العراق الذين يحصلون بالفعل على إمدادات من السلاح من جانب الولايات المتحدة.

وثيقة تفاهم بين هيئة التنسيق وأحزاب كردية ومسيحية من الإدارة الذاتية



أعلن في مدينة عامودا، يوم الخميس الفائت، عن بنود وثيقة تفاهم بين كل من حكومة الإدارة الذاتية الديمقراطية وهيئة التنسيق الوطنية الحزب الآشوري الديمقراطي والتجمع المدني المسيحي، وقد جاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر المجلس التشريعي بمدينة عامودا بحضور ممثلين من الإدارة الذاتية وهيئة التنسيق الوطنية والحزب الآشوري الديمقراطي والتجمع المدني المسيحي والعديد من وسائل الإعلام في المقاطعة.

ووقع على وثيقة التفاهم كل من صفوان عكاش أمين سر هيئة التنسيق الوطنية وحكم خلو ونظيرة كورية الرئيسين المشتركين للمجلس التشريعي في مقاطعة الجزيرة وعن الحزب الآشوري والتجمع المدني المسيحي وقع وائل ميرزا مسؤول العلاقات العامة في الحزب الآشوري.

وجاء في الوثيقة أنه استمرراً للحوار بين القوى الموقعة على هذه التفاهمات واستجابة للتطورات والأحداث الجارية في سوريا ومحيطها، وبناءً على وثيقة التفاهم التي تم التوصل إليها في لقاءات أيار/مايو 2014 وعملاً بهدف المبادرة الكردية واللقاء التشاوري الوطني بين وفد هيئة التنسيق الوطنية وبين وفد الأحزاب الكردية في الإدارة الذاتية الديمقراطية والذي يؤكد على وحدة المعارضة في الداخل والخارج تمهيداً لعقد مؤتمر وطني للمعارضة السورية.

تؤكد القوى الموقعة على الحفاظ على وحدة سوريا وطناً لكل السوريين بمختلف مكوناتهم وثقافتهم وسيادة الدولة السورية على كامل أراضيها، وأن هدف انتفاضة الشعب السوري إنهاء السياسات الإقصائية والتهميشية لنظام الاستبداد وتحقيق الحرية والكرامة والعدالة والديمقراطية، ورفض جميع الدعوات الشوفينية والطائفية والتقسيمية من أي جهة كانت.

وأكدت الوثيقة الموقعة على أن الحل السياسي التفاوضي الذي بدأت مسيرته في جنيف استناداً إلى بيان جنيف وبضمانات إقليمية ودولية لعملية التفاوض ونتائجها كخيار أمثل يجب العمل على انجازه.

كما أكدت الوثيقة على رفض التدخل العسكري الخارجي، ورفض أي تدخل لا يساعد على وقف العنف، وإخراج الجماعات المسلحة غير السورية ودعم الحل السياسي، بالإضافة إلى رفض أي حل يتعارض مع وحدة البلاد أو يعيد إنتاج نظام الاستبداد.

كما نوهت الوثيقة إلى ضرورة أن تعمل القوى الموقعة مع كافة قوى المعارضة الديمقراطية في الداخل والخارج على تشكيل جبهة ديمقراطية معارضة عريضة وفاعلة.

وبينت الوثيقة أن القوى الموقعة على هذه الوثيقة وفي نضالها لبناء دولة ديمقراطية قائمة على مبدأ المواطنة الحرة ترى أن الإدارة الذاتية الديمقراطية في الجزء الشمالي والشمال الشرقي من سورية في مناطق الجزيرة، كوبياني وعفرين (روح آفا) ضرورة موضوعية أملتها الظروف الحالية المشخصة، تعبر عن الإرادة المجتمعية لأبناء تلك المناطق ومكوناتها المتنوعة على أن تراعي ملاحظات هيئة التنسيق الوطنية المقدمة إلى المجلس التشريعي للإدارة الذاتية حول العقد الاجتماعي الذي يجب أن ينسجم مع الدستور التوافقي لسوريا المستقبل وتعمل القوى الموقعة على تطوير وتحقيق وتعميق وتعميم هذه التجربة

لتصبح نموذجاً يحتذى به على مستوى سوريا وإغناء هذه التجربة لتمثل أبناء تلك المناطق تمثيلاً ديمقراطياً حقيقياً كما تعمل على معالجة كافة الممارسات الخاطئة وتصحيحها وإزالة آثارها.

ونصت الوثيقة على أن تعلن الأطراف الموقعة عن تشكيل لجان مشتركة مع جميع القوى المعارضة لإعداد خارطة الطريق للحل السياسي ولجنة لإعداد تصور مشترك لمستقبل سوريا الديمقراطي والبنى الدستورية والقانونية المنشودة.

كما أكدت الأطراف الموقعة أن الدستور التوافقي لسوريا المستقبل يجب أن يؤكد على سوريا الديمقراطية التعددية التشاركية، ويقر بالوجود القومي الكردي في سوريا كجزء أساسي وتاريخي أصيل من النسيج الوطني، بما يضمن إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية وفق العهود والمواثيق الدولية في إطار دولة لا مركزية.

وأكدت الأطراف الموقعة أيضاً على الاعتراف بالوجود القومي السرياني الآشوري الكلداني الآرامي كمكون أصيل في سوريا وضمان حقوقه القومية والسياسية دستورياً ضمن إطار وحدة الدولة السورية.

إطلاق سراح عنصرين أمن لبنانيين كانا محتجزين لدى جبهة النصرة



قال عدنان أمامة، عضو هيئة العلماء المسلمين في لبنان، الذي يقود عملية التفاوض مع مجموعتين مسلحتين اختطفنا

أستراليا تعرض استقبال 4400 لاجئ من سوريا والعراق



أعلنت أستراليا استعدادها لاستقبال نحو 4400 شخص من الفارين من العنف في العراق وسوريا، بحسب ما أفاد وزير الهجرة سكوت موريسون يوم أمس الأحد، مضيفاً أن الأماكن لهم أصبحت متوفرة بعد النجاح في وقف قوارب اللاجئين غير الشرعيين.

وتوقف وصول قوارب اللاجئين منذ أن أعلنت أستراليا أنها سترفض استقبال أي لاجئين يصلون في قوارب غير شرعية، وسترسلهم بدلا من ذلك إلى بابوا غينيا الجديدة وناورو في المحيط الهادئ.

وأضاف أن سياسات الحكومة.. أنفذت حياة الناس في البحر، كما أنها أتاحت مزيداً من الأماكن للاجئين ضمن برنامجها الإنساني المخصص للأكثر حاجة وضعفاً في العالم.

وأوضح الوزير انه سيتم تخصيص 2200 مكان على الأقل للعراقيين بما يشمل أعضاء الأقليات الدينية والعرقية الفارين من القتال في شمال العراق، بالإضافة إلى 2200 مكاناً على الأقل للسوريين بمن فيهم من يعيشون في أوضاع صعبة في دول مثل لبنان.

وتقبل أستراليا 13750 شخصاً في إطار برنامجها الإنساني للاجئين سنوياً، وقال موريسون أن الحكومة ستضمن قبول 11 ألف من هؤلاء المحتاجين إلى التوطين من خارج البلاد.

وأضاف أن هذه الحكومة أوضحت أن الأولوية في البرنامج الإنساني يجب أن تعطى لمن ينتظرون خارج البلاد دخول أستراليا ضمن عملية نظامية.

وتوقفت المعارك بين الجيش اللبناني والمجموعات المسلحة، الأربعاء الماضي، بعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وانسحاب المسلحين والبدء في إطلاق سراح العناصر الأمنية اللبنانية المحتجزين.

محادثات بين النظام ووجهاء لعقد هدنة في حي غويران في الحسكة



أفادت شبكة "مسار برس" أن محادثات جرت بين وجهاء حي غويران وقادة عدد من الميليشيات الموالية لنظام الأسد، يوم أمس الأحد، من أجل التوصل إلى هدنة لإيقاف القتال الدائر في الحي بين الطرفين.

وقالت الشبكة إن المحادثات تعثرت بسبب رفض قادة الميليشيات شروط التوار القاضية بإيقاف العمليات العسكرية وفك الحصار عن الحي، بينما امتنع الثوار عن تسليم أسلحتهم. ويعيش حي غويران حالة من الهدوء لليوم الثالث على التوالي رغم الحصار المستمر منذ بداية آب/ أغسطس الحالي، حيث أسفرت المعارك عن استشهاد 40 مدنياً بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة لحقت بالحي.

يشار إلى أن الميليشيات الداعمة لقوات الأسد تحاول اقتحام حي غويران، وذلك بعد انسحاب قوات الأسد من المواقع التي كانت تتحصن بها في الحسكة، وتسليمها لمليشيا حزب الاتحاد والمليشيات الأخرى.

عناصر أمنية لبنانية خلال معارك مع الجيش اللبناني في منطقة عرسال المحاذية للحدود السورية، إن إحدى المجموعتين وهي جبهة النصر أطلقت أمس الأحد سراح عنصرين من الذين اختطفهم بعد تلقيها رسائل طيبة من الحكومة اللبنانية.

وقال أمامة في تصريحات لوكالة الأناضول إن وفد الهيئة، الذي يتولى التفاوض، تسلم العنصرين من جبهة النصر التي أطلقت سراحهما كبادرة حسن نية تجاه الحكومة اللبنانية التي بعثت برسائل طيبة أكدت فيها الحرص على أمن مخيمات النازحين السوريين في بلدة عرسال وحماية النازحين فيها.

وأوضح أن الرسالة التي تم إيصالها لجبهة النصر كانت رسالة شافية، لافتاً إلى أن الكرة الآن بملعب الحكومة اللبنانية التي إن كانت جادة فستشهد انفراجات سريعة لهذا الملف.

وكان مصدر أمني لبناني، قال لوكالة الأناضول أن هيئة العلماء المسلمين تسلمت عنصرين من قوى الأمن من العسكريين الذين تحتجزهم مجموعة من المسلحين السوريين في بلدة عرسال، المحاذية للحدود السورية.

واندلعت قبل نحو 16 يوماً معارك ضارية بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة قادمة من سوريا أسماهم الجيش في بيان له بالإرهابيين والتكفيريين واستمرت خمسة أيام في محيط عرسال، التي تضم أكثر من 106 آلاف نازح سوري، وذلك على إثر توقيف عماد أحمد الجمعة، قائد لواء فجر الإسلام السوري.

وأدت هذه المعارك إلى مقتل وجرح العشرات من المسلحين في حين قُتل ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش اللبناني وجرح 86 آخرين، بالإضافة إلى خطف عدد من الجنود وعناصر قوى الأمن الداخلي، كما قُتل وجرح العشرات من سكان لبلدة المدنيين واللاجئين السوريين.

بغية تزويد بعض آبار المياه بالكهرباء، لتحسين الواقع الخدمي في المدينة. هذا وعلى صعيد آخر، دخلت قافلة مساعدات إنسانية، يوم أمس الأحد، محملة بـ 16 ألف سلة غذائية، إلى ريف "درعا" الشرقي. وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا"، بإدخال المساعدات عبر منظمتي الصليب الأحمر الدولي، والهلال الأحمر العربي السوري.

فرانس برس: المعارضة السورية تخوض معركة مصيرية ضد الجهاديين والنظام



يخوض مقاتلو المعارضة السورية المدعومة من دول عربية وغربية، معركة مصيرية في محافظة حلب، مع تقدم عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" على حسابهم في شمال المحافظة قرب الحدود التركية، واقترب قوات النظام من معقل لهم في المدينة، بحسب محللين ومعارضين. وأمام الخطر المزدوج المتنامي في الأيام الماضية، دقت المعارضة ناقوس الخطر، داعية الولايات المتحدة بطريقة غير مباشرة، إلى شن ضربات جوية ضد التنظيم الجهادي ونظام بشار الأسد، على غرار تلك التي ينفذها سلاح الجو الأمريكي في شمال العراق ضد تنظيم "الدولة الإسلامية". ويقول مدير البحوث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية كريم بيطار "أكثر من أي وقت مضى، تجد المعارضة المسلحة نفسها بين فكي كمامة النظام والدولة الإسلامية".

الإدارة العامة للخدمات في حلب تندد بالقصف المتكرر للمنشآت الخدمية



أصدرت الإدارة العامة للخدمات في محافظة حلب، يوم أمس الأحد، بياناً نددت فيه بقصف قوات الأسد المتكرر للمنشآت الخدمية في المحافظة داعية للكف عن هذه الممارسات. وقال البيان: "تستنكر الإدارة العامة للخدمات الاستهداف المتكرر للمنشآت الخدمية من قبل عصابات الأسد المجرمة، وتدين اللامبالاة وعدم الاهتمام بمصالح الشعب والمواطنين في مدينة حلب بطرفيها الشرقي والغربي". وأضاف البيان بأن محطة حلب القديمة تعرضت للقصف بالبراميل المتفجرة عدة مرات، كان آخرها صباح يوم أمس الأحد. وتعد محطة حلب القديمة المحطة الوحيدة المغذية لمحطة المياه في حي سليمان الحلبي بالقدرة الكهربائية، وتوقف المحطة سيؤدي إلى تفاقم الأزمة المائية في مدينة حلب، ما سيزيد من معاناة الأهالي رغم مساعي الإدارة لتحسين الواقع المائي في المدينة. وفي سياق متصل، زودت مديرية الكهرباء في الإدارة العامة للخدمات، المجلس المحلي لمدينة عدنان بثلاثة أبراج بمتوسط 20 ك.ف.

جدير بالذكر أن أستراليا استقبلت العام الماضي أكثر من ألف لاجئ من سوريا وأكثر من 2000 من العراق و2754 من أفغانستان وأكثر من 1800 من بورما.

صاحب حساب لواء أحرار السنة عضو في حزب الله من أصل إيراني



قالت مصادر إعلامية أنّ الموقوف حسين شامان الحسين "مجسس" لبناني من أصل إيراني لدى شعبة المعلومات بتهمة تشغيل موقع لواء "أحرار السنة بعلبك"، سوف يُحال اليوم الاثنين على النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود لتحويله إلى القضاء المختص ومواصلة التحقيقات معه. ولم يشر الحسين خلال التحقيق معه إلى أي علاقة لـ "حزب الله" بتشغيل الموقع المذكور، إلا أنه اعترف بأنه ينتمي إلى الحزب، ما يثير تساؤلات حول إمكانية لجوء فرد حزبي من تلقاء نفسه إلى القيام بهذا العمل الفتوي بامتياز الذي أثار حساسيات طائفية ومذهبية. وقد نوّه وزير العدل اللواء أشرف ريفي بالجهود التي أفضت إلى كشف حقيقة وهوية مشغل موقع لواء أحرار السنة بعلبك، وقال "إن شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي كشفت المؤامرات واللعبة المخابراتية الكبرى التي تريد زعزعة الاستقرار في لبنان، وما قامت به شعبة المعلومات هو عمل بطولي ويجنب البلد ما يحاك ضده من فتن وقريباً سيمسح اللبنانيون بإنجازاً آخر عما يسمى موقع لواء الصليبيين".

يضيف هذا الخبير في شؤون الشرق الأوسط "ثمة خطر حقيقي حاليا بان تخسر هذه المعارضة سريعا الاوكسيجين الذي يبقيا على قيد الحياة".

واكتسح التنظيم الجهادي خلال الشهرين الماضيين، معتمدا اسلوب الترهيب والتخويف بحق من يقف في طريقه، مناطق واسعة في شمال العراق وغربه. وعندما بات يسيطر بشكل شبه كامل على محافظتي دير الزور والرقة في شرق سوريا وشمالها، تقدم مؤخرا في حلب، وسيطر خلال ثلاثة ايام على عشر قرى وبلدات كانت تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

ويواصل التنظيم تقدمه نحو معقلين اساسيين للمعارضين، هما بلدة مارع، ومدينة اعزاز، ما يهدد بقطع امداداتهم من تركيا المجاورة.

وأعلن التنظيم في بيان مساء السبت، عزمه على "تحرير مناطق الريف الشمالي لحلب وطرد الصحوات منها"، وهي التسمية التي بات تنظيم "الدولة الإسلامية" يستخدمها للإشارة إلى كل التشكيلات المسلحة المناوئة له.

في المقابل، تضيق القوات النظامية السورية الطوق حول مناطق في شمال وشمال شرق حلب، ما يهدد احياء سيطرة المعارضين في المدينة.

ويقول الخبير في شؤون المعارضة المسلحة آرون لوند، أن الأخيرة "تقف على مفترق طرق، وان كان الوضع في حلب قد يمتد اشهرا اضافية".

ويرى العقيد عبد الجبار العكيدي، احد ابرز قادة مقاتلي المعارضة الذين أطلقوا الهجوم على حلب في صيف 2012، ان الوضع "خطير جدا"، ويضيف أن خسارة المقاتلين لمواقعهم في المحافظة "تعني فقدان الخزان البشري الاساسي" للمعارضة المسلحة.

ويرى سمير نشار، عضو الائتلاف السوري المعارض والأمانة العامة لـ"إعلان دمشق"، ان تنظيم "الدولة الإسلامية" يريد "قطع خطوط الإمداد التي تأتي من تركيا إلى الثوار لتصبح قوى المعارضة معزولة نهائيا عن الخطوط الخلفية أو خطوط الامدادات، وهذا موضوع خطير جدا".

وإزاء هذه التطورات المتسارعة، دعا رئيس الائتلاف هادي البكرة السبت الغرب لا سيما واشنطن، إلى "تدخل سريع" ضد "الدولة الإسلامية والنظام، وان يتعاملوا مع الوضع في سوريا كما تعاملوا مع الوضع في كردستان العراق، فالمسببات واحدة والعدو واحد ولا يجوز الكيل بمكيالين".

ويرى لوند انه في حال تمكن النظام من السيطرة على احياء المعارضين في حلب، فهذا يعني أن الأسد بات يسيطر على غالبية ما يمكن ان نسميه "سوريا المفيدة"، في اشارة إلى دمشق وحمص وحمص وحماة، والمناطق الساحلية، والمناطق الحدودية مع لبنان، التي يسيطر عليها النظام.

وباتت الثورة التي اندلعت منتصف آذار/مارس 2011 باحتجاجات مناهضة للنظام، وتحولت إلى نزاع دام أودى بأكثر من 170 الف شخص، متشعبة الجبهات والتعقيدات، لا سيما مع تصاعد نفوذ الجهاديين كتنظيم "الدولة الإسلامية"، و"جبهة النصرة" ذراع تنظيم القاعدة في سوريا.

في المقابل، تراجعت المعارضة المسلحة التي يعدها الغرب "معتدلة"، امام صعود الجهاديين، والذين تخوض معهم مواجهات منذ كانون الثاني/يناير. كما غرقت المعارضة في خلافاتها، الناتجة في معظمها عن تجاذبات بين ابرز رعاتها الاقليميين، السعودية وقطر.

وترافق ذلك مع امتناع الدول الغربية عن تزويد مقاتلي المعارضة بأسلحة نوعية،

متزعة بالتخوف من وقوعها في ايدي المسلحين المتطرفين.

ولا يخفي المقاتلون والمعارضون مرارتهم من مسارعة الولايات المتحدة إلى التدخل في العراق بعد نحو شهرين فقط على هجوم "الدولة الإسلامية"، في حين أن الغرب أحجم عن أي تدخل مباشر في سوريا خلال ثلاثة أعوام.

ويقول العكيدي "هناك شعور بالغضب حيث النظام منذ ثلاث سنوات وهو يقتل الشعب السوري ويرتكب أفظع الجرائم الإنسانية والمجتمع الدولي يتفرج".

ويحذر نشار من أن عدم حصول ضربات أمريكية في سوريا "سيجعل داعش تتقدم على حساب الجيش السوري الحر والقوى المعتدلة". رغم ذلك، يرى المحللون ان شن هجمات أمريكية في سوريا على غرار العراق، لا يزال أمرا غير مؤكد.

وبحسب بيطار، فسياسة واشنطن "تعتبر أن الأزمة السورية لا تمثل تهديدا للمصالح الحيوية الأمريكية"، على عكس الوضع في العراق.

أما لوند، فيرى أن التصرف الأمريكي في سوريا سيتحدد وفق ما تنوي إدارة الرئيس باراك أوباما القيام به إزاء "الدولة الإسلامية"، بمعنى أن الضربات ستقتصر على العراق إذا كانت واشنطن تريد حصر "احتواء" التنظيم، وقد تمتد إلى سوريا في حال أرادت "تدميره بشكل كامل".

ولم تعلق الولايات المتحدة بعد على طلب المعارضة السورية. ويقول نشار إن الأخيرة وجهت "رسائل إلى الإدارة الأمريكية وكبار المسؤولين لتوضيح خطورة الوضع في شمال سوريا"، إلا أنه "لم تأت أجوبة" بعد. فرانس برس.

عبدالله غول خارج الحكومة التركية وتركياً داوود أوغلو للمنصب



قال مسؤول بارز في الحزب الحاكم في تركيا إنه لا يجري التفكير حالياً في الرئيس المنتهية ولايته عبد الله غول كمرشح لشغل رئاسة الوزراء في تركيا خلفاً لرجب طيب أردوغان. ومن المقرر أن يتولى أردوغان مهامه رئيساً لتركيا في 28 آب/أغسطس عقب فوزه في الانتخابات، وتوقع عدد من المراقبين أن يخلفه حليفه غول في ذلك المنصب.

ولكن وسط التكهانات بتزايد الخلاف بين غول وأردوغان، قال محمد علي شاهين نائب رئيس مجلس حزب العدالة والتنمية الحاكم انه لا توجد فرصة أمام غول لتولي رئاسة الوزراء. وقال "بعد انتهاء ولايته، لن يتمكن عبدالله غول أن يصبح رئيساً للوزراء.. لأنه ليس نائباً في البرلمان".

وذكرت تقارير أن حزب العدالة والتنمية يؤيد ترشيح وزير الخارجية أحمد داود أوغلو لذلك المنصب.

إلا أن شاهين قال في تصريحات متلفزة إن الحزب لا يشعر "بالاستياء" لاستبعاد غول لأن أسباب عدم تأهله للمنصب واضحة.

وقال بعض المحللين إن عملية الخلافة على منصب رئاسة الوزراء تم تدبيرها بهدف ضمان عدم تمكن غول من أن يصبح رئيساً للوزراء أو زعيماً للحزب الحاكم.

ومن المقرر أن تتعد اللجنة التنفيذية للحزب الحاكم الخميس للموافقة على تعيين شخصين للمنصبين.

ولم يوضح شاهين الدور الذي يمكن أن يلعبه غول في المستقبل وسط استعدادات تركيا لانتخابات 2015 التشريعية. وقال "الوقت سيحدد ما هي الواجبات التي ستترتب على من".

وأسس غول وأردوغان حزب العدالة والتنمية معاً، إلا أنه في السنوات الأخيرة تبني غول نهجا أكثر تصالحية من نهج أردوغان خصوصاً فيما يتعلق بالاحتجاجات المناوئة للحكومة في 2013.

وسخيخ استبعاده أمل الكثيرين وخاصة في الأسواق المالية التي كانت تأمل في أن يكون لغول تأثيراً معتدلاً في رئاسة أردوغان.

وأكدت صحيفة "مليبيت" أن داود أوغلو هو المرشح الأبرز لمنصب رئيس الوزراء في الحكومة التي يتوقع أن يسيطر عليها الموالون لأردوغان.

تمديد إعفاء 25 سلعة غذائية من الرسوم الجمركية حتى نهاية العام



أصدر رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي، قراراً يقضي بتمديد إعفاء نحو 25 سلعة غذائية أساسية من الرسوم الجمركية، وغيرها من الضرائب والرسوم التي تستوردها مؤسسات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي.

ووفقاً لصحيفة (الوطن) المحلية في عددها الصادر، يوم أمس الأحد، فإن القرار ينطبق على 6 مؤسسات وشركات تقوم باستيراد المواد الأساسية وحاجة الاستهلاك المحلي، وهي "المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب"

و"المؤسسة العامة للتجارة الخارجية"، و"المؤسسة العامة للسكر"، و"المؤسسة العامة الاستهلاكية"، و"المؤسسة العامة للخبز والتسويق"، و"الشركة العامة للمطاحن".

وتعتبر هذه المرة الثانية الذي يمدد فيه العمل بالقانون حتى نهاية العام الحالي، حيث مدد في المرة الأولى من تاريخ 22-12-2013 وحتى 22-6-2014.

وبالنسبة للمواد الغذائية الأساسية التي أعفيت من الرسوم الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم الأخرى فتتضمن "السكر، الرز، الشاي، البرغل، الزيت النباتي، السمن الحيواني، المعكرونة، الشعيرية، الحمص، العدس، الفاصوليا، الفول، معلبات اللحوم، خميرة جافة وطرية، القمح، الدقيق، رب البندورة، الألبان، الأجبان، الزبدة، الحليب المجفف، التونة، السردين، لحوم مثلجة، والبيض".

ويهدف إعفاء المؤسسات والشركات العامة ذات الطابع الاقتصادي من الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى، إلى تقليل الأعباء المالية التي تترتب على استيراد المواد والسلع المذكورة والتي تتحملها الجهات المستوردة لها من جهة، ومن جهة أخرى توفيرها في الأسواق المحلية بأسعار مناسبة ومعقولة تتناسب مع دخول ذوي الدخل المحدود، ولاسيما وأن الظروف الراهنة فرضت نوعاً من القيود على التجارة الخارجية التي تمارسها مؤسسات وجهات القطاع العام المعنية بتأمين السلع الأساسية للمواطنين بسبب فرض العقوبات الاقتصادية الأجنبية عليها.

وجاء إعفاء المواد الأساسية التي تستوردها مؤسسات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي، بعد صدور قانون يسمح لرئيس مجلس الوزراء بتمديده بموجب قرار ولمدة ستة أشهر من تاريخ نفاذ القانون المذكور.

وكان رئيس مجلس الوزراء، أصدر مؤخراً قراراً مدد بموجبه إعفاء مستوردات القطاع العام من إيران من الرسوم والضرائب أيضاً حتى بداية 2015.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه البلاد تدهوراً في الأوضاع الاقتصادية جراء الأزمة، وفرض العقوبات الاقتصادية على سوريا، وانخفاض قيمة الليرة أمام العملات الأخرى، مما أدى لارتفاع كبير بأسعار السلع والمواد الأساسية وفقدان بعضها الآخر، وما صاحب الأزمة من عوامل أمنية ودمار في البنى التحتية والمنشآت الصناعية والاقتصادية.

جيش المجاهدين والجيش الحر يتوعدون تنظيم داعش



أعدمت عناصر تابعة لتنظيم داعش ذبياً اللواء المتقاعد محمود شلاش أحد ثوار المنطقة الشرقية يوم أمس الأحد في ريف الرقة في إطار سلسلة الاغتيالات والإعدامات لقادة الثوار، هذا فيما توعد جيش المجاهدين عناصر داعش بالملاحقة وكف خطرهم في سوريا، كما قال العقيد هيثم العفيسي نائب رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر أن قتال داعش أولى من قتال النظام.

وبحسب "اتحاد ثوار حماة" فإن تنظيم داعش قام بقطع رأس اللواء محمود شلاش البالغ من العمر 55 عاماً في مدينة الطبقة بريف الرقة، كما يذكر أنّ اللواء المتقاعد لديه ابن استشهد خلال الثورة السورية.

وكان تنظيم داعش قام خلال الفترات الماضية باغتيال العديد من قادة ورموز الفصائل المقاتلة منهم القيادي في حركة أحرار الشام والجهة الإسلامية أبو خالد السوري وستة مقاتلين آخرين جراء تفجير مقاتل من تنظيم الدولة نفسه في مقر الحركة في حي الهلك في مدينة حلب، كما اغتالت القيادي في صفوف الشام ومهندس الأنفاق القيادي "أبو حسين الديك" وغيرهم.

هذا فيما قال قال القائد العسكري لجيش المجاهدين المعروف بأبو الحسين: إن الجيش أعلن حالة التأهب القصوى، وأعد العدة والعتاد الكامل لقتال "كلاب أهل النار" على حسب وصفه، وأنهم سيبدلون أقصى جهدهم لرد الهجمة الشرسة عن المسلمين في بلاد الشام.

وتوعد "أبو الحسين" من يقدم المساعدات للتنظيم أيّاً كان نوعها بإنزال أشد العقوبات بحقّه، مطالباً باقي الفصائل في سوريا بتحديد موقفها من قتال هذه الفئة الضالة.

يذكر أن جيش المجاهدين وفصائل أخرى كالجبهة الإسلامية وحركة نور الدين الزنكي وفيلق الشام، أرسلت مساء البارحة تعزيزات إضافية إلى ريف حلب الشمالي، من أجل صد هجمات تنظيم الدولة على القرى والبلدات.

ومن جهته أكد نائب رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر، العقيد هيثم العفيسي يوم أمس الأحد، أن "قتال تنظيم داعش أولى من قتال النظام، ويجب الانتهاء منه، ومن ثم الانتقال لمحاربة النظام.

وأوضح العفيسي في تصريح صحافي لشبكة "مسار" الإخبارية، أن تنظيم الدولة "يضرّب كتائب الثوار في الخاصرة، خاصة عندما يخططون لأي معركة ضد قوات الأسد"، مشيراً إلى أن التنظيم قام بما لم يقم به نظام

الأسد من إضعاف كتائب الثوار وتشثيت قواهم.

وشدد العفيسي على ضرورة توجيه ضربة عسكرية للجهات التي كان لها الدور الأكبر في دخول تنظيم الدولة إلى سوريا، وخص بالذكر ميليشيات حزب الله اللبنانية وأبو فضل العباس العراقية، وكذلك قوات الأسد، موضحاً أن هذه الميليشيات "جماعات تكفيرية" تقاثل بناء على مرجعية دينية.

وأشار القيادي بالجيش الحر إلى أن المجتمع الدولي ينتهج سياسة "الكيل بمكيالين" في التعامل مع الأحداث في المنطقة، مبيّناً أنه "تم توجيه ضربات عسكرية لمواقع تنظيم الدولة في العراق لقتله 40 مواطناً، في حين قام التنظيم منذ يومين بقتل 700 سوري في دير الزور، دون أن يتحرك المجتمع الدولي".

داعش يحتجز العشرات من الشيعيات ومخاوف من تصفية جماعية



أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، يوم أمس الأحد، أن تنظيم داعش، ما زال يحتجز نحو 150 رجلاً وشاباً من أبناء عشيرة "الشيعيات"، في حقل "العمر" النفطي بريف دير الزور الشرقي، وسط مخاوف من إعدامهم. ونشر المرصد، في وقت سابق، شريطاً مصوراً، يظهر أكثر من 40 من وجهاء بلدي الكشكية وأبو حمام، واللذين يقطنهما مواطنون من أبناء عشيرة الشيعيات، يوجهون رسالة إلى زعيم تنظيم "الدولة"، أبو بكر البغدادي، للإفراج عن المحتجزين.

أخبار المعارك والجبهات



أطلقت الجبهة الإسلامية، يوم أمس الأحد، عددًا من قذائف الهاون على معقل شبيحة الأسد وعناصر حزب الله في مدينتي نبل و الزهراء الموليتين للنظام بريف حلب، وحققت إصابات.

ومن جهته أكد النقيب عبدالرحمن الشامي، الناطق باسم "جيش الإسلام" التابع للجبهة الإسلامية، أن انسحاب الثوار من مدينة المليحة بالغوطة الشرقية، هو ليس نهاية الثورة، وأن الانتصارات قادمة، وأضاف "الشامي" خلال تغريدات عبر حسابه الشخصي على "تويتر" أن "الحرب سجال، كر وفر".

هذا فيما شن مقاتلو لواء شهداء الإسلام قصفًا بقذائف الهاون على مقرات قوات الأسد في منطقة دروشا في الغوطة الغربية، وحققوا إصابات مباشرة، كما اندلعت معارك طاحنة بين كتائب الثوار وقوات الأسد في البساتين الشمالية لبلدة المليحة، وسط قصف مدفعي كثيف يستهدف المنطقة.

وفي حلب، دكت كتائب الثوار أماكن تركز قوات الأسد المتمركزة في حي سليمان الحلبي بوابل من قذائف الهاون، وحققت إصابات مؤكدة، كما دمرت الجبهة الإسلامية دبابة لقوات الأسد إثر استهدافها بصاروخ فاغوت على أطراف قرية البريج في ريف حلب، ما أدى إلى مقتل طاقمها، كما دمر مقاتلو لواء شهداء بدر مقرات لقوات الأسد في محيط النيرب بريف حلب إثر استهدافها بقذائف المدفعية، وسط اشتباكات عنيفة بالمنطقة.

ميدانيًا، وقعت اشتباكات "عنيفة" فجر أمس، في مناطق في مدينة دير الزور من دون أن ترد معلومات عن خسائر بشرية، وفق ما أفاد المرصد.

هذا فيما نشرت "أخبار الوعد" وثيقة تعود لتاريخ كانون الثاني/يناير من العام الحالي، وهو الشهر الذي تم خلاله إخراج تنظيم داعش من مناطق ريف حلب الشمالي والغربي، أظهرت تعاون جبهة النصرة وفصائل الثوار والهيئة الشرعية بريف حلب على إخراج النساء المهاجرات إلى مناطق آمنة.

وأظهرت الوثيقة، أن أبو معتز المصري المنتمي لتنظيم داعش، حضر بصفته مندوبًا من قبل أبو عبد الرحمن التونسي لإخراج الأخوات المهاجرات من مدينة تل رفعت بطريقة آمنة، وذلك بحضور أبو مجاهد المصري من جيش محمد، وأبو عزام الشرعي في جبهة النصرة، وأبو ياسين المسؤول العام لجبهة النصرة في الريف الشمالي، وأبو أحمد مندوبًا عن الهيئة الشرعية لريف حلب الشمالي.

كما بينت أنه تم إخراج "الأخوات" إلى مدينة أعزاز بصحبة عدد من الثوار، وإخراج ثلاثة من عناصر تنظيم داعش من المهاجرين الألبان كانوا داخل مدينة تل رفعت وهم أبو أسيد الألباني، وأبو مقاتل، وأبو عبدالكريم، وسعدالله.

وختمت الوثيقة بذكر أسماء المهاجرات اللواتي تم إخراجهن وهن: أم محمد، وأم أسيد، وأم مريم، وأم سعيدة، وأم يسري، وحفصة، ويسري، وأم أحمد، وأم تراب، ومنيرة، وأم بلقيس، وذلك بصحبة أطفالهن.

وكان تنظيم داعش أطلق قبل أيام ما سماها غزوة "الثار للعفيفات" لما يقول إنه اغتصاب للنساء المهاجرات من قبل الثوار في ريف حلب الشمالي.

ومن جهتها قصفت جبهة إنقاذ سوريا تجمعات قوات الأسد في قلعة حلب بقذائف الهاون، وحققت إصابات مباشرة فيها، فيما قام مقاتلو الجبهة الإسلامية بقصص ثلاثة جنود لقوات الأسد خلال الاشتباكات التي تجددت فجر اليوم في الحي.

وفي درعا، تصدت كتائب الثوار لمحاولة تسلل لقوات الأسد بالقرب من مدرسة زنبوبيا وأفران العدنان في درعا المحطة، وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، كما استهدف مقاتلو لواء المعتز بالله سيارات قوات الأسد بالقرب من حاجز المجبل، الواقع شرقي بلدة عتمان على طريق درعا بالأسلحة الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة.

وفي حماة، اندلعت مواجهات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على أطراف قرية التاعونة الموالية للنظام في ريف حماة الجنوبي، مع أبناء عن سيطرة غرفة غزوة بدر الشام على بلدة شرعاية في ريف حماة بشكل كامل، بعد مواجهات مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير عدة آليات وسقوط قتلى، كما دمرت كتائب الثوار دبابة لقوات الأسد قرب مفرق قرية كفر الطون بريف حماة الغربي، عقب استهدافها بصاروخ "كونكورس". ودمر ثوار غزوة بدر الشام الكبرى دبابة لقوات الأسد في تكتة الكلبة البيطرية، شمال غربي قرية الشبحة، بريف حماة الغربي، عقب استهدافها بصاروخ "كونكورس".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 532 الاثنين 2014/8/18